

## المغرب في ترتيب المعرب

التنعّم يُقال : " كم ذي نِعْمَةٍ لا نَعْمَةٌ له " أي : كم ذي مالٍ لا تنعّم له . ويقال : نَعِمَ عَيْشُهُ : إذا طاب . وفلان يَنْعَمُ نَعْمَةً : أي يتنعّم من باب لبس . وقولهم : " نَعِمْتُ بهذا عينا " أي سُررتُ به وفرحتِ وانتصاب عينا على التمييز من ضمير الفاعل ولما كثر استعماله في هذا المعنى صار مثلاً في الرضى ( 267 / ب ) حتى قيل : " نَعِمَ □□ بك عَيْناً " قيل يدُ □□ بـسُطَانُ لما صارت بِسُطَةِ اليد عبارةً عن الجود لا أن □□ عيناً ويذاً تعالى □□ عن الجوارح عُلُوّاً كبيراً .

وأما قول مُطَرِّفٍ لا تقل نَعِمَ □□ بك عَيْناً □□ لا يَنْعَمُ باحدٍ عيناً ولكن قل انعم □□ بك عَيْناً " : فإنكار للظاهر واستبشاع له . على أنك إن جعلت الباء للتعديّة - ونصبتَ عيناً على التمييز من الكاف الذي هو ضمير المفعول - صحَّ - وخرَجَ عن ان تكون العين □□ تعالى وصار كأنك قلت : نَعِمَ □□ عيناً أي نَعِمَ عَيْنَكَ وأقرَّها . وأما " أنعم □□ بك عينا " فإما ان يكون " أنعم " بمعنى " نَعِمَ " فتكون الباء مزيدةً أو يكون بمعنى دخل في النعيم فتكون صلةً مثلها في سُرِّ - به وفرحَ وانتصاب العين على التمييز من المفعول في كلا الوجهين .

وقال صاحب التكملة : " إنما أنكرَ مطرّفٌ لأنه ظنَّ أنه لا يجوز " نَعِمَ " بمعنى " أنعم " وهما لغتان كما يقال كَنَكَرَ تَهُمَهُ وأنكرته وزَكَرَ كِنْتَهُ أي علمته وألِفْتُ المكانَ وألِفْتُهُ " قال :